من رباط الحبل لئلا يلزم العدول من سفل الى علو وان كانت بعدها
فيقلب المستعلية فيمال طارد وعارم فلذا قيد المص قوله المكسورة بقوله
بعدها وكما نقلت المستعلية بقلب الراء الغير المكسورة ايضا فيمال
من قرار وذكر في شرح الهادي انه اذا تاخر المستعلي عن الالف نحو
فارق لم يجز الامالة لقوة المستعلي ح ويمكن ان يكون مراد المص ايضا
ذلك لكن لم يصرح به اكتفاء بالامثلة فانه ذكر من الامثلة ما يتقدم فيها
المستعلية على الالف فيحتاج ح الى زيادة التفصيل بان يقول اذا كانت
الراء المكسورة غلط عليها فيمال نحو طارد وان كانت بعدها فلا تقلبها
بل تقلب المستعلية عليها فلا يمال نحو خارق لما مر في رباط وان لم يكن
الراء تلي الالف بل تباعدت فهي كالعدم في المنع عن الامالة لو كانت
غير مكسورة وفي القلب على المستعلية لو كانت مكسورة فيمال هذا
كافر لكسرة الفاء ولا يعتد بالراء لبعدها ولا يمال مررت بقادر لحرف
المستعلي وهو القاف ولا يعتد بالراء المكسورة لبعدها وبعضهم
يعكس اي يفتح كافرا ويميل مررت بقادر ذكر بعض الشارحين ان قوله
بحرف عطوف على مقدر تقديره الاستعلاء مانع قبلها يليها بغير حرف
في كلمتها على راي ومانع بعدها يليها بغير حرف وبحرف وبحرفين على
وفيه نظر اذ يصير التقدير هكذا مانع قبلها يليها بغير حرف ويليها بحرف ويليها
بحرفين وفساده لا يخفى فالاولى ان يقال هو عطف على قوله يليها لان الجار
والمجرور لكونه في تقدير الفعل يعطف كثيرا على الجملة الفعلية اي الاستعلاء
مانع قبلها يليها او يفصل بينهما بحرف الى آخره فقوله يليها حال وما بعدها
عطف عليه **قوله** وقد يمال لما فرغ مما فيه بعد الفتحة الالف شرع فيما ليس

ليس كذلك وهو قسمان لانه اما ان يكون بعدها هاء التانيث اولا
فيقول يمال ما قبل هاء التانيث المنقلبة عن التاء في الوقف لشبهها
بالالف لفظا لخفائهما وحكما لكونهما للتانيث فلا يمال تاء التانيث
في الافعال لفقد الشبه اللفظي ولا هاء السكت والضمير لفقد الشبه
الحكمي لم ذلك يحسن في رحمت مما لم يكن فيه الفتحة على الراء ولا على الحرف
المستعلي ويقبح في نحو كدر الراء المفتوحة ويتوسط في نحو حقه لان
الراء المفتوحة اشد مانعا واخر المص امالة ما لم يكن فيه بعد الفتحة الف
ولا هاء اشارة لحقلته ونحن ايضا نذكر هنالك ان شاء الله تعالى **قوله**
والحروف لا يمال هذا اشارة الى ذكر الحروف والكلمات التي تشابهها مما لا يدخله
الامالة فيقول الحروف لا يمال لقلة تصرفهم فيها والامالة من باب التصرف
ولانه لا اصل لالفاتها فيمال للمناسبة وبعض العجم يميل لكن وهو لحن
فان سمي بها خرجت من حكم الحرفية ودخلت في حيز الاسماء فان وجد
ح ما يقتضي الامالة فيها بعد التسمية كما في الا واما اميلت لان الالف
الرابعة في الاسم يحكم بانها عن ياء وان لم يوجد كما لو سميت بعلى
والى لم يجز امالتها لانها تجعلها من بنات الواو واكثر ولذلك يقول
في تثنيتهما الوان وعلوان واميل بلى لانها اشبهت الفعل حيث استقلت
بنفسها في الجواب واغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى
الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا ويا لانه قائم مقام ادعوا
وكذا الا في اما والاصل ان وما صلة ومعناه بالفارسية باري يقول
اخرج فاذا امتنع فيقول اما لا فالمتكلم اي ان كنت لا تفعل الخروج فالمتكلم
فعلم ان لا في اما لا مغنية غناء الجملة هكذا ذكره في بعض شروح المفصل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)